

مؤتمر صحافي مشترك للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تؤكد خلاله أن ألمانيا تعمل من دون كلل على وجود دولة إسرائيل اليهودية إلى جانب الدولة الفلسطينية*

القدس، ٢٤/٢/٢٠١٤. [مقتطفات]

التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مساء اليوم في منزله الرسمي المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

وأدلى رئيس الوزراء في مستهل اللقاء بالتصريح الآتي:

"[....] إن هذا الاجتماع ينطوي على أهمية، حيث هناك صلة مميزة تربط بين إسرائيل وألمانيا كونها قد تعززت بالمأساة والأمل، وتوجد بيننا علاقات من الصداقة الوطيدة والتعاون.

[.....]."

أما المستشار الألمانية أنغيلا ميركل فقالت بدورها:

"العزيم بنيامين [نتنياهو]، رئيس الوزراء، دعني أقل لك إنه يسرني الحضور هنا مرة أخرى للمشاركة في الاجتماع الخامس بين الحكومتين الألمانية والإسرائيلية. لقد وصلنا إلى هنا، كما سبق وقلت بحق، مع الغالبية العظمى من الحكومة [الألمانية] الجديدة، ما يعني وجود تمثيل لجميع وزراء الحكومة تقريباً. وقد أردنا من خلال هذه الأمر أن نؤكد لكم أن هناك بالفعل صداقة راسخة تربط بين بلدينا، وهي صداقة نرجو الاستمرار في تعزيزها.

* المصدر: ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية:

<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Events/Pages/eventmarkel240214.aspx>

"إننا حاضرون هنا للحديث عن تشكيلة متنوعة من المواضيع، حيث نبحث مواضيع اقتصادية ونتحدث عن الأبحاث والتطوير وكذلك عن التبادل في بعض المجالات، ولا سيما تبادل [الوفود] الشبابية. كما أننا سنتطرق بالطبع إلى القضايا السياسية الراهنة. وتسنع لنا أيضاً فرصة الحديث عن الاستعدادات الجارية تمهيداً لحلول العام المقبل الذي يصادف اليوبيل [الذهبي] لإنشاء العلاقات الدبلوماسية بين ألمانيا وإسرائيل. إن فترة السنوات الـ ٥٠ هذه التي توّلف بين دولتنا إنما تدل على أن ألمانيا قد أصبحت منذ فترة بعيدة تعمل بالتعاون مع إسرائيل لغرض ضمان مستقبل إسرائيل.

"إن حل الدولتين [إسرائيلية وفلسطينية] هو بالطبع جزء لا يتجزأ من مستقبل إسرائيل الآمن. وتعمل الحكومة الفدرالية [الألمانية] دون كلل على دفع هذا الحل الذي ينص على وجود دولة إسرائيل اليهودية إلى جانب الدولة الفلسطينية. وقد بدأت محادثات مثيرة للاهتمام حول القضية وهي مستمرة منذ فترة، حيث أتطلع للحديث معك [رئيس الوزراء نتنياهو] عن الموضوع مرة أخرى مساء اليوم، علماً بأن الحكومة الفدرالية [الألمانية] - كما أسلفت - تدعم هذه الفكرة [حل الدولتين] دعماً كبيراً، غير أن الحكومة ليست وحدها معنية برؤية التقدم الحاصل على هذا الصعيد، بل إنني شخصياً أسعى لدفع الموضوع.

"[.....]."